تبكي تخبري عن كل محض الشمايل • وعن كل فياض اليدين مقاتل
وسيري الى ربك الملك اوسطريه • تعيبك ارتا في صميم المقاول
اريكة ذي قحطان حيث انثنى لها • ابوها قصور الحكمت بالجنادل
لتستيقني انا ارومة معشر • كرام جدا دمن ملوك افاضل
وتستيقني انا ارومة من مضى • وما نجابر عليا ام عمرو لجاهل
تجنبنا المجد طرا فلم ندع • لباقيه مجنبا من محل ونازل
وطفنا بلاد الله طرا فلم نخب • ولم نر قوما مثل قوم افاضل
ابونا الذي ساد الملوك وساسها • بسمر القنا والمرهفات القواصل
وبالخيل تردي بالكماة كانها • قطا افزعها بارجات الاجادل
فاي بلاد لم تدوخ ملوكها • واي عزيز لم نقد بالسلاسل
لنا فيلق صعب القياد عرندس • يثاور الفارس اكب عن راجل
والف والف الف الف مسربل • يحبون طوعا للامير الحلاحل
فهبها قوم ام عمرو عن الخنا • مكان الثريا من يد المتناول
واسعد اول من كسا البيت وذلك انه عند رجوعه من
غزاته بالبيت وكساه الانطاع المذهبة اليمانية فراى

في

في المنام قايلا يقول له في كسوة البيت فكساه الوشي
ونحر بمكة سبعون الف بدنة وطاف وسعى وعمل له بابا ومفتاحا
لم يكونا له قط وقال في ذلك

وكسونا البيت الذي حرم الله • ملا معصبا وبرودا
ثم طفنا بالبيت عشرا وعشرا • وخررنا عند المقام سجودا
واقمنا من الشهر تسعا • وجعلنا لبابه اقليدا
وامرنا بأن يديه الجرهميين • وكانوا بجانبيه شهودا
وامرنا ان لا يقربوا اليه • ميتا ولا دما مصفودا
ونحرنا بالشعب ستة الف • فترى الطير حولهن ركودا
وطفقنا نؤم قصد سهيل • ورفعنا لواءنا المعقودا
ورضينا ملكنا لنا عن اناس • لستنا نرجو مع المنتحلين ودا
كل ملك يفنى سوى ملك ربي • فله ملكنا حميدا مجيدا

قال فلما رجع اسعد الكامل الى غمدان وغيره من بلاد
اليمن اقام ما شا الله ان يقيم ولما اعتل علته التي مات منها
لمرض شديد دعا ابنه حسان وجعل يوصيه فقال له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)